



جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

مَجْمُوعُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَجْمُومَاتُهُ الْلُّغَوِيَّةُ

مُصطفى جحازى

عضو المجمع

الطبعة الأولى

٢٠١٤ / ١٤٣٥ م

CEAN

جمهوريَّة مصر العربيَّة
جمع اللغة العربيَّة



مِجَامِعُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَمِجَامِعُ الْلُّغَوَيَّةِ

مُصطفى جمازي

عضو المجمع

الطبعة الأولى

٢٠١٤ / ١٤٣٥ م

2. 3

حين قام مجمع اللغة العربية في مطلع العقد الرابع من القرن الماضي عرف أنه منصب لوضع معجمات اللغة العربية، فقد نص قانون إنشائه - عند قيامه سنة ١٩٣٢م

- على أن من أهدافه وضع معجمات ثلاثة:

١- معجم وجيز: يقتصر فيه على الألفاظ الكثيرة الدوران بقدر ما يناسب التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي وما في مستواه، يكون بدلاً من المصباح المنير، ومختار الصحاح.

٢- معجم وسيط: يتَوَسَّعُ فيه مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة والمأنيسة في فصيح الكلام تأليفاً وإنشاء بمقدارٍ يناسب الدراسات الوسطى في مرحلة التعليم الجامعي وما في مستواه.

٣- معجم كبير: يرصد صلة العربية بأخواتها الساميّات: الأكديّة، والأوّلوجاريتيّة، والآراميّة، والسريانيّة، والحبشية، والعبرية، ويكون ديوانًا عامًّا للغة، جامعًا شواردها وغريبها، مبينًا ما طرأ على بعضها من توسيع في الاستعمال؛ أو تطور في الدلالة في عصور اللغة المختلفة - ما استطاع إلى ذلك سبيلاً - ليكون نواة للمعجم التاريجي الذي يطمح المجمع إلى وضعه، ويطمع أن يجد السبيل إليه يومًا ما:

ثم لم يلبث أن أضاف إلى هذه الثلاثة معجمًا رابعًا، هو "معجم الفاظ القرآن الكريم".

ومضى المجمع في سبيله نحو غايته يتخذ الأسباب، ويحشد الجهد للنهوض بهذه الرسالة السامية، أداءً لواجبه القومي في الحفاظ على العربية الفصحى، ورأى أن يبدأ بمعجمه الوسيط الذي صدرت طبعته الأولى في سنة ١٩٦٠ ثم ظهرت طبعته الثانية بمزيد من النقح والاستدراك والتصويب في سنة ١٩٧٢م، ثم كانت طبعته الثالثة في سنة ١٩٨٥م ولم يلبث أن ذاع شأنه، وتقبله المتفقون بقبول حسن، وحظى من عامتهم بشقة كبيرة.

* * *

ثم كان المعجم الوجيز الذي رأت اللجنة التي وضعته طريقها إليه ممهداً، ووجدت منهاجها فيه واضحاً، فأقامت بناءه على قواعد الوسيط، حتى بدا للناظر فيه شبهُ الابن بأبيه، فقد اختارت من مادة "ال وسيط" ما رأته

وأفيًا بحاجة التلميذ في هذه المرحلة، وقررته وزارة التربية والتعليم بمصر على تلاميذ المدارس الثانوية وما في مستواها، وصارت تصدر منه كل سنة قرابة نصف مليون نسخة.

ثم أقبل المجمع على المعجم الكبير، ولم يجد بُنْدًا من أن يتولى الأمر بنفسه - كما يقول في مقدمته رئيس المجمع الأسبق المرحوم الدكتور إبراهيم مذكور - "فأعدَ له عُذْنَهُ، فرسم المنهج، وتخير له المحررين الأكفاء، واستعان بالخبراء المتخصصين، ومضى في سبيله، وهو يقدر نقل العبء، وخطر المهمة، ويعلم أن هذا النوع من التأليف - وإن استعجله الناس - طويل النفس، لا يقاس بمقاييس الزمن".

وفي سنة ١٩٥٦م استطاع المجمع أن ينشر جزءاً من معجمه الكبير في خمسة صفحات، اشتملت على بعض مواد الهمزة (من أولها إلى آخر) وعد المجمع هذا الجزء تجربة دعا المتخصصين في اللغة - من عرب ومستعربين - إلى قرائتها، وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها، راجياً أن يرسلوا إليه ملاحظاتهم مشكورين.

واستمر المجمع بعد هذا يراجع عمله، وينقح خطته، حتى استقرَّ له منهج واضح، عُنى بتطبيقه في تأْنِ وتؤدة، وجد وإخلاص.

ويقرر المرحوم الدكتور إبراهيم مذكور - رئيس المجمع الأسبق - في مقدمته لهذا المعجم "أنه قلَّ أن يحظى معجم آخر بمثل ما حظى به من درس متصل، ومراجعة دقيقة، ومتابعة واعية، يُعِدُّ مادته محررون ذُرِّبوا

في كنف المجمع وتحت إشرافه، ويراجعها خبراء متخصصون، لهم قدم راسخة في اللغة العربية وعلومها، وفي اللغات الشرقية والسامية، ثم تناقشها لجنة المعجم الكبير، وأعضاؤها من كبار رجال الأدب واللغة والعلم والفلسفة، وهم يحرصون على مراجعة زملائهم المجمعين في نواحي اختصاصهم، ثم يعرضون ثمرة عملهم هذا على أعضاء مؤتمر المجمع في دور انعقاده عاماً بعد عام، وكم أبدوا من ملاحظات قيمة، وتوجيهات سديدة.

وفي وسع المجمع أن يقول: إن هذا المعجم لون جديد في عالم المعجمات العربية، فيه تأصيل وتحقيق، وجمع واستيعاب، ورجوع إلى المصادر الأولى، وتعویل - ما أمكن - على النصوص الثابتة".

وهو يرى أيضاً أن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها، بل لها مصادر أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم، ومن الخطأ أن يُرفض لفظ له دلالة معينة، وورد في نص صحيح - لا سبب - اللهم إلا أنه لم يرد في معجم لغوی قديم.

كما رأى المجمع أن يطبق في معجمه هذا ما أقره من مبادئ رأى فيها تتميّة للغة، فذهب إلى أنه من حقنا أن نقيس كما قاس القدماء، وأن نشتق كما اشتقا، وأن نعَرب كما عَرَبوا، فقال بقياسية أمور كانت مقصورة على السماع، وقرر تكميلة مادة لغوية ذكرت المعجمات بعض مشتقاتها، وأخذ بالتعريب عند الضرورة.

وكان لابد لمعجم يظهر في أواخر القرن العشرين
ألا يقتصر على اللغة وحدها، بل عليه أن يتبع العلم في
سيره وتطوره، وأن يسجل لغة العلم التي هي جزء من
اللغة العامة، ومن الضروري أن تشتمل المعجمات اللغوية
على قدر من المصطلحات العلمية والفنية؛ وأن تشرح
شرحًا دقيقًا في إيجاز يسعف الباحث، ويغني عن المراجع
المطولة، على نحو ما نجده في معجم "ويبستر الإنجليزي
Dictionary of English language webster's
E.U."، وبهذا يحقق قدرًا من المعرفة الموسوعية التي
استهدفتها المنهج لتكون بعض مزاياه.

كما رأى - تتميمة لهذا الجانب الموسوعي - أن
يعرف بالأشخاص ذوى المنزلة في تاريخ الفكر الإنساني،
وأعلام الأماكن ذات الصلة بالأدب العربى شعره ونثره،

أو بالتاريخ الإسلامي في العصور المختلفة في الوطن العربي، وفيسائر بلدان الدولة الإسلامية.

ولم يُغفل الجانب الموسوعي الذي عرفته معاجم اللغة قديماً من أسماء النباتات والحيوان، بل رُوعيَ في هذا الجانب الجمع بين القديم والحديث، فذكر معطيات العلم العربي التراثية، وأضيف إليها ما جاء به العلم الحديث، مع الاستعانة بالصور والرسوم في تعريف ما يرد من أسماء النبات والحيوان - ولا سيما غير المألوف منها - والاستعانة بالخرائط في التعريف بالدول وببعض البلدان.

ففي هذا المعجم جوانب ثلاثة أساسية:

١- جانب منهجي، هدفه: دقة الترتيب، ووضوح

التبسيب.

٢- جانب لغوی، عنی بتصویر اللغة تصویراً کاماً،
يجد فيه أصحاب القديم حاجتهم، كما يجد فيه
طلاب الحديث ضالتهم.

٣- جانب موسوعي، يقدم ألواناً من العلوم والمعارف
من خلال أسماء الأعلام والمصطلحات.

ومنذ استقر منهجه، وصدر جزءه الأول في سنة ١٩٧٠م، وهو ماضٍ في طريقه بخطى ثابتة - وإن كانت وثيدة - فصدر الجزء الثاني منه مشتملاً على "حرف الباء" سنة ١٩٨١، وصدر الجزء الثالث مشتملاً على حرفى "الناء والثاء" سنة ١٩٩٢م وصدر الجزء الرابع مشتملاً على مواد "حرف الجيم" سنة ٢٠٠٠م، وصدر الجزء الخامس مشتملاً على مواد "حرف الحاء" سنة

٢٠٠٠م أيضًا، ثم صدر الجزء السادس مشتملاً على مواد "حرف الخاء" سنة ٢٠٠٤م. كما صدر الجزء السابع منه - مشتملاً على مواد "حرف الدال" - سنة ٢٠٠٦م، وتلاه الجزء الثامن مشتملاً على مواد حرف الذال سنة ٢٠٠٨، ثم تلاه الجزء التاسع - بقسميها - مشتملاً على مواد حرف الراء - القسم الأول - ٢٠١٢م.

* * *

هذا ولدى الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث حصاد طيب لمواد الحروف التالية، وهو قيد العرض على لجان المعجم الأربع للتنسيق والمراجعة.
وقد رئى - لمزيد من الإنجاز والإتقان - أن تنقسم لجنة المعجم إلى لجان أربع:
اللجنة الأولى: وتحضم السادة الأعضاء:

أ.د/ حسن الشافعى، و أ.د/ أحمد عبد العظيم، و أ.د عبد الحكيم راضى، و أ.د/ محمد الجوادى عبد الوهاب، وأ.د/ محمد حسين ربيع، وأ.د/ محمد شفيق الدين السيد.
والسادة الخبراء: أ/ إقبال زكى سليمان، و أ.د/ محمد خليفة حسن.

اللجنة الثانية: وتضم السادة الأعضاء:
أ/ فاروق شوشة، و أ.د/ أحمد فؤاد باشا، و أ.د/ محمد حسن عبد العزيز.
والسادة الخبراء: أ/ عبد الصمد على محروس، أ.د/ عمر صابر، أ.د/ محمد حماد.

واللجنة الثالثة: وتضم السادة الأعضاء:

أ.د/ محمد حماسة عبد اللطيف، وأ.د/ حافظ شمس الدين عبد الوهاب، وأ.د/ عبد الحميد مذكر، وأ.د/ محمود الريبيعى.

والسادة الخبراء: أ.د/ إبراهيم ضوء، وأ.د/ عبد العزيز مصطفى بقوش، و أ. عبد الوهاب عوض الله.

واللجنة الرابعة: وتضم السادة الأعضاء:-

أ.د/ محمد فتوح أحمد، وأ.د/ عبد اللطيف عبد الحليم، وأ.د/ محمد عبد الفضيل القوصى.

والسادة الخبراء: أ.د/ رجب عبد الجود إبراهيم، وأ.د/ محمد رجب الوزير، وأ.د/ محمود عزب.

ولجنة عامة للتنسيق والإعداد للطبع وتضم السادة الأعضاء:

أ. مصطفى حجازى، أ.د. محمد حسن عبد العزيز، أ.د.
محمد حماسة عبد اللطيف. والأستاذة إقبال زكى سليمان
(خبيرة).

* * *

ولنعرض فيما يلى مادة لغوية - ولتكن مادة (ج ر ر)
وهي مادة ليست واسعة التصرف، ولا كثيرة المداخل،
لنرى صنيع كل معجم من المعاجم الثلاثة فى عرضها،
والقدر الذى رأه كل معجم وافياً بحاجة المستوى المعرفي
الذى استهدفه هذا المعجم، وإلى أى مدى استطاعت
صياغتها - فى كل معجم - تلبية حاجة هذا المستوى بما
يناسبه من الدلالات والاستعمالات.

(ج ر ر) فى المعجم الوجيز

(جرّت) الماشية جرّاً: رَعَثْ وهي تسير.

وـ الحاملُ: زادت على وقت حملها.

وـ الشيءَ: جذبَه وسحبَه.

وـ الخيلُ الأرضَ بسنابكها: أثَرَتْ فيها.

وـ على نفسه وغيره جَرِيَّةً: جَنَى جنائيةً.

(أَجَرَتْ) البئرُ: صارت جَرُورًا؛ أَى بعيدةً القعر.

وـ الفصيلَ: شَقَ لسانَه لِئلا يرضَع.

ويقال: أَجَرَ لسانَ فلانٍ: منعه من الكلام.

وـ فلاناً الرُّمْحَ: طعنَه به وتركَه فيه. ويقال: أَجَرَ الرُّمْحَ.

وـ فلاناً الدَّينَ: أَخْرَه له.

(جارٌ): ماطلَه وطأولَه.

(أَجْتَرَ) البعيرُ: أَخْرَجَ جِرَّته.

وـ الشيءَ: جَذَبَه.

(استَجَرَ) الفصيلُ عن الرِّضاع: أَخْذَتْهُ قَرْحَةٌ فِي فَمِهِ،
أو فِي سائرِ جسدهِ، فكُفَّ عن الرِّضاعَةِ.

(الْأَجَرَانِ): الإِنْسُونُ وَالْجَنُونُ. يقال: جاءَ بجيشهِ الْأَجَرَانِ.

(الْجَارَةُ): الطَّرِيقُ إِلَى الماءِ. وَالْإِبْلُ الْجَارَةُ: الْعَوَامِلُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: "لَا صَدَقَةٌ فِي الْإِبْلِ الْجَارَةِ".

وَيقال: لَا جَارَةٌ لِي فِي هَذَا: لَا مُنْفَعَةٌ تَجْرُنِي إِلَيْهِ.

(جَرْ): كَلْمَةُ رَجَرٍ تُقالُ لِلْكَلْبِ وَتَكْرُرُ.

(الْجَرُ): حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاءِ الْمُحْرَاثِ.

وَهُلْمٌ جَرًّا: تَعْبِيرٌ يُقالُ لِاسْتِدَامَةِ الْأَمْرِ وَاتِّصَالِهِ.

(الْجَرَاءُ): - يقال: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرَائِكَ، وَمِنْ جَرَاكَ: مِنْ
أَجْلِكَ.

(الْجَرَازُ): - عَسْكُرٌ جَرَازٌ: كَثِيرٌ.

وَ- صَانِعُ الْجِرَارِ.

و—: سيارة تُجْرِيَ آلَةَ الحَرْثِ وغَيْرَهَا (محدثة).

(ج) جَرَارَات.

(الْجَرَّةُ): إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ.

(ج) جَرْ، وجِرَازٌ.

(الْجَرَّةُ) لذوات الظُلْفِ والخُفْ: كالمعدة للإنسان.

و—: ما يخرجه البعير من بطنه ليُمضِعَه، ثم يَبْلَغُهُ.

ويقال: هو لا يكظم على جِرْتَه: لا يكتم سرَّه. (ج) جِرَزٌ.

(الْجَرُورُ): من الرَّكَابِيَا وَالآبَارِ: البعيدة الفَعْرُ. (ج) جُرْزٌ.

(الْجَرِيرُ): الْحِبْلُ يُقَادُ بِهِ.

(ج) أَجِرَةٌ، وجُرَانٌ.

(الْجَرِيرَةُ): الجِنَايَةُ وَالذَّنْبُ: وفي المثل: "فِي الْجَرِيرِيَّةِ تَشْتَرِكُ

الْعَشِيرَةُ" يُضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسِيَةِ وَالْتَّعَاوِنِ.

ويقال: فعلت ذلك من جريرتك: من أَجْلِك.

(المَجْرَةُ): مجموعَةٌ كبيرةٌ من النجوم ترکَّزتْ حتى تراها
من الأرض كوشاح أبيض يغطِّسُ فِي السَّمَاوَاتِ.

* * *

(ج ر ر) في الوسيط

(جَرْتُ) الماشيَّةُ : جَرًّا : رَعَثَ وَهِيَ تَسِيرُ.

وـ الْحَامِلُ : زادَتْ عَلَى وَقْتِ حَمْلِهَا.

وَيَقَالُ : جَرْتُ وَلَدَهَا ، وَبِهِ . فَهِيَ جَرْوَرٌ .

وـ الشَّيْءَةُ : جَذْبَةُ وَسَبَبَةُ .

وَيَقَالُ : جَرْهُ إِلَيْهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَلَنَذِرُ أَرْبَعَةَ يَمِينَهُ إِلَيْهِ ﴾ ١٤٠ ﴿الْأَعْرَافُ﴾

وَفِي الْمُتَّلِّ : "جَرَّ النَّازَ إِلَى فُرْصِيهِ" : يَقَالُ لِمَنْ يُؤْتَنُ نَفْسَهُ
عَلَى غَيْرِهِ .

وـ النَّاقَةُ : رَكِبَهَا وَهِيَ تَرْعِي .

وـ الإِيلَّ : سَاقَهَا سَوْقًا رُؤْبِنْدًا .

وـ الفصيلَ: شَقْ لسانَهُ؛ لِئَلَّا يرْضَعُ.

وـ الخيلُ الْأَرْضَ بسَابِكِهَا: أَنْزَلَتْ فِيهَا.

وـ عَلَى نَفْسِهِ، وغَيْرِهِ جَرِيرَةً: جَنَى جِنَاهَةً.

(أَجْرَتْ) البَئْرُ: صارتْ جَرُورًا.

وـ البعيرَ: ترَكَ الْجَرِيرَ عَلَى عُنْقِهِ.

وـ الفصيلَ: جَرَّةً. ويقال: أَجَرَ لسانَهُ: منعهِ الْكَلَامَ.

وـ فُلَانَا الرُّمْحَ: طَعَنَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ.

ويقال: أَجَرَ الرُّمْحَ.

وـ فُلَانَا أَغَانِيَهُ: غَنَّاهُ صوتًا ثُمَّ أَرْدَفَهُ أَصواتًا مُتَتَابِعَةً.

وـ فُلَانَا الدَّيْنَ: أَخْرَهُ لَهُ.

(جارَهُ): ماطلة وطاوله. وفي الحديث: "لا ثُجَارٌ أَخاكَ ولا شَارَهٌ".

[شَارَهٌ]: لا تجلب شره.

(جرّة)، و - به: سَبَبةٌ وجذبٌ.

(انجُر): انجذب، يقال: جرّه فانجر.

و - الماشيَّة: جرَّث.

(اجْتَر) البعير: أخرج جِرَّته.

و - الشيء: جذبٌ.

(استجَر) الفصيل عن الرَّضاع: أخذته قَزْحةٌ في فمه أو في سائر جَسَده فكَفَ عن الرضاع.

و - لِفُلان: انقادَ له.

و - الشيء: جذبٌ.

(الأَجْرَان): الإنسُ والجُنُّ، يقال: جاء بِجَيْشِ الأَجْرَانِ.

(الجاَرَة): الطريق إلى الماء. والإبلُ الجارَة: العواملُ.

وفي الحديث: "لا صدقة في الإبلِ الجارَة".

ويقال: لا جارَة لى في هذا: لا منفعة تجُنُّى إليه.

(الجائز): نهر يشقه السيل.

(الجراء): حزفة الجرار.

(جز): كلمة زخر ثقال ل الكلب. و تكرر.

يقال: جز جز (مصرية قديمة).

(الجر): هلم جرا: تعبير يقال لاستدامة الأمر واتصاله.

يقال: كان عاماً أول كذا وكذا وهلم جرا. (وانظر أيضاً: هلم).

وـ حبل يشد في أداة المحراث.

وـ الوهدَة من الأرض.

وـ (في اصطلاح النحويين): نوع من الإعراب خاص بالاسم.

(الجزاء): يقال: فعل ذلك من جرائك، ومن جراك: من أجلك.

- (الجَرَارُ): عَسَكَرٌ جَرَارٌ: كثيرٌ.
- و— صانعُ الجِرارِ.
- و— سِيَّارَةٌ تَجْرِيُّ آلَةُ الْحَرْثُ وَغَيْرُهَا.
- (ج) جَرَاراتٍ. (محدثة).
- (الجَرَارَةُ): عَقْرَبٌ صَفْرَاءٌ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّبَنَّةِ، وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ.
- (الجَرَّةُ): إِنَاءٌ مِنْ حَرَفِ.
- (ج) جَرْ، وجِرارٌ.
- و— حُشَيْتَةٌ فِي رَأْسِهَا كِفَةٌ تُصَادُ بِهَا الظِّبَاءِ.
- وَفِي الْمَثَلِ: "نَاوَصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا": يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْعُدُ فِي أَمْرٍ فَيُضطَربُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ.
- و— مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضُغَهُ ثُمَّ يَبْلُغُهُ.
- (الجِرَّةُ): الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَقْيِمُونَ وَيَظْعِنُونَ.

و— اللُّقْمَةُ يَتَعَلَّلُ بِهَا الْبَعِيرُ إِلَى وَقْتِ عَلْفِهِ.

و— لِذَوَاتِ الظُّلْفِ وَالخُفْ: كَالْمَعِدَةِ لِلنِّسَانِ.

و— مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضِيَّهُ ثُمَّ يَنْلَعُهُ.

وَيَقُولُ: هُوَ لَا يَكْظُمُ عَلَى جِرَّتِهِ: لَا يَكْتُمُ سَرَّهُ.

(ج) جِرَّ.

(الجِرَّةُ): خُشِنَيْةٌ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ تُصَادُ بِهَا الظِّباءَ.

و— قَعْبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ مُتَقَوِّيَّةٌ الأَسْفَلْ يَجْعَلُ فِيهَا بَذْرَ الْحِنْطَةِ
وَنَحْوُهَا، لِيَسَاقِطَ مِنْهَا وَرَاءَ الْمَحَرَاثِ.

(ج) جُرُّ.

(الجَرُورُ) مِنَ الدَّوَابِ: الَّذِي لَا يَنْقَادُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ: "أَنَّهُ شَهَدَ فَتْحَ مَكَةَ وَمَعَهُ فَرْسٌ جَرُورٌ، وَجَمَلٌ
جَرُورٌ".

و— مِنَ الرَّكَائِيَا وَالْآبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

(ج) جُرْز.

(الجَرِيزُ): الجبل يقاد به.

(ج) أَجْرَة، وجَرَانٌ.

(الجَرِيرَةُ): الجنائية والذنب، وفي المثل: "في الجَرِيرَةِ تَشترِكُ العَشِيرَةُ": يُضرب في الحث على المواساة والتعاون.
ويقال: فعلت ذلك من جريرتك: من أجلك.

(المِجَرُ): ما يجعل تحت السقف ليحمل أطراف العوارض.

(المَجَرَةُ): - في الفلك -: مجموعة كبيرة من النجوم ترکَّزت حتى ترأت من الأرض كوشاح أبيض يعترض في السماء.

* * *

هذا. وقد شَكَّ المجمع لجنة من السادة الأعضاء: أ.د عبد الحافظ حلمي محمد (رحمه الله)، أ. فاروق شوشة، وأ.د/ محمد حسن عبد العزيز، وأ. مصطفى حجازى، وخبيبة اللجنة أ. إقبال زكى سليمان، وهى توشك أن تفرغ من عملها فى تحديث المعجم الوسيط لمزيد من التنقية، ولاستدراك ما فات الطبعات السابقة لتصدر قريباً طبعته الرابعة.

وسيعقبه - إن شاء الله - تحديث المعجم الوجيز، ليلبى حاجة الطلاب الماسة بعد تطوير المناهج، واشتمال الكتب المقررة على الجديد من مصطلحات التَّقْنِيَّةِ.

(ج ر ر) فى المعجم الكبير

ج ر ر

(فى العِبرِيَّة garar (جَارَز): سَحَبٌ، جَذْبٌ. وفى السُّرِيَانِيَّة gar (جَزٌ): سَحَبٌ، وفى الْخَبَشِيَّة garara (جَرَزٌ): حَضَعٌ).

١ - الجَذْبُ والسَّحَبُ

قال ابنُ فارس: "الْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَدُ الشَّيْءِ وَسَحْبُه".

* جَرَتِ الْمَاشِيَّةُ ـ جَرًّا: رَعَثَ وَهِيَ تَسِيرُ. وَفِي الْلُّسَانِ:
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَذَكُرُ إِبْلًا:
* لَا تَغِلَّاهَا أَنْ تَجُرُّ جَرًّا *
* تَخْدُرُ صُفْرًا وَتَعْلَى بُرًا *

[الصُّفْرُ هُنَا: الْذَّهَبُ، يَقُولُ: تَعْلَى إِلَى الْبَادِيَّةِ الْبُرُّ، وَتَخْدُرُ إِلَى الْحَاضِرَةِ الْذَّهَبَ].

و— **الحاِملُ**: زادت على مُدَّةِ حَمْلِها، أى وقت ولادتها،
ويَرْعُمُونَ أنها كُلُّما جَرَّتْ كان أَقْوى لِولَدِها.

ويقال: جَرَّتْ ولَدَها، وبه. فهى جَرُورٌ.

قال صَحْرُ بن الجَعْدِ، يُخاطِبُ وَقَاصَ بن بُجَيْرٍ، يُعيِّرُهُ
وَيَهْجُو أخْتَهُ:

وَأَنْكَحَهَا حِصْنًا لِيَطْمِسَ حَمْلَهَا

وقد حَمَلتْ من قَبْلِ حِصْنٍ وجَرَّتِ

و— **الخَيْلُ**: بَطُوثٌ في سِيرِها من إِعْيَاءٍ أو من تقارُبٍ
خَطْوٍ. قال العُقَيْلِيُّ:

* جَرُورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ *

[نهْكَةٌ: جَهْدٌ، السَّامُ: السَّام].

و— **النَّوْءُ** بالمكان: أَدَمَ المَطَرَ به. قال خِطَامُ الرِّيحِ بن
ئَصْرُ الْمُجَاشِعِ:

* جَرْ بِهَا نَوْءٌ مِن السَّمَاكِين *

[السَّمَاكَانُ: نَجْمَانٌ ثَيْرَانٌ، وَهُمَا السَّمَاكُ الرَّامُخُ، وَالسَّمَاكُ الْأَغْزَلُ].

و— فَلَانْ لِسَانُ الْفَصِيلِ: شَقَّةٌ لِثَلَاثٍ يَرْضَعُ، فَهُوَ مَجْرُورٌ.
وَفِي الْلِسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ يَصِيفُ نَاقَةً:

* عَلَى دِفَقَّى الْمَشْنِي عَيْسَجُورِ

* لَمْ تَلْتَقِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ

[دِفَقَّى الْمَشْنِي: سَرِيعَتِهِ؛ عَيْسَجُورُ: صُلْبَةٌ قَوِيهٌ].

وَيَقَالُ: جَرْ فَلَانْ لِسَانُ خَصْنِمِهِ: مَتَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ. قَالَ ذَكْوَانُ بْنُ عُمَرُ الْفَقِيمِيُّ، قَاتِلُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزِدَقِ:

وَقَدْ كُنْتُ مَجْرُورَ الْلِسَانِ وَمُفْحَمًا

فَأَصْبَحْتُ أَذْرِيَ الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

و— الشَّيْءَ: جَذْبَهُ وَسَحْبَهُ.

ويقال: جَرْهُ إِلَيْهِ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِيْهُ إِلَيْهِ﴾
الأعراف ١٥٠

وفي المثل: " جاء يَجْرِيْ رِجْلَيْهِ" ، يُضْرِبُ لِمَنْ يَجِدُه مُتَفَلِّاً
لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ مَا حُمِّلَ مِنْ تِقْلِيْهِ أو هُمْ .
وقال امْرُؤُ القيَسِ:

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرِيْ وَرَاعَنَا
عَلَى أَثْرَيْنَا ذَيْلَ مِزْطِ مُرَحْلِ
[المِزْطُ: كَسَاءٌ مِنْ خَرْدَلٍ أو صُوفٍ تَأْثِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ؛ مُرَحْلٌ:
مُؤَشَّى بِصُورِ الْمَرَاحِلِ].

ويقال: إِنَّهُ لَيَجْرِيْ جَيْشًا كَثِيرًا: يَقُولُهُ .
قال فُطْبَهُ بْنُ أَوْسٍ:
وَنَقِيْ بِصَالِحٍ مَا لَنَا أَخْسَابَنَا
وَنَجْرُ فِي الْهَيْجَانِ الرِّمَاهَ وَنَدْعِي

ويقال: جَرَّتِ الرِّيحُ ذَيْلَهَا بِالْمَكَانِ. قَالَ عَبْدِ بْنُ الْأَبْرَصِ:

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهِ ذَيْلَهَا

عَامًا وَجَوْنٌ مُسْبِلٌ هَاطِلٌ

[جَوْنٌ: سَحَابٌ أَسْوَدٌ].

وَ— الْأَرْضَ: حَرَثَهَا. وَفِي الْلِسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَكَلْفُونِي الْجَرُّ وَالْجَرُّ عَمَلُ *

وَ— الإِبْلِ: سَاقَهَا سَوْفًا رُوَيْدًا.

وَيَقَالُ: جَرَّ النَّاقَةَ: رَكِبَهَا وَهِيَ تَرْعَى.

وَيَقَالُ: جَرَّ فَلَانٌ الإِبْلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا:

سَارَ بِهَا سَيِّرًا لَيْنًا وَهِيَ تَأْكُلُ. وَفِي الْلِسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَطَالَمَا جَرَزْتُكُنَّ جَرَّا *

* حَتَّى نَوَى الْأَغْجَفُ وَاسْتَمَرَ *

[نَوْىٌ: سَمِّنَ وَثَابَتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ؛ الْأَغْجَفُ: الْمَهْزُولُ؛
اسْتَمَرَ: قَوَىًّا].

وَ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكُهَا: خَدْنَاهَا. أَى أَثْرَتْ فِيهَا.
قَالَ مُرَاحِمُ الْعَقِيلِيُّ:

أَخَادِيدُ جَرَثُها السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلُّ مَشْقُوقٍ الْقَمِيصِ مُجَدَّلٌ

[أَخَادِيدٌ: جَمْعُ أَخْدُودٍ، وَهُوَ الشَّقُّ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ؛
السَّنَابِكُ: أَطْرَافُ حَوَافِيرِ الْخَيْلِ، مَشْقُوقُ الْقَمِيصِ، أَى:
مَطْعُونٌ، وَعَنِي بِالْقَمِيصِ جِلْدَهُ، مُجَدَّلٌ: صَرِيعٌ].

وَ فَلَانٌ جَرِيرَةٌ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى عَشِيرَتِهِ وَنَحْوِهَا:
جَئَى عَلَيْهَا جِنَائِيَّةً أَوْ شَرَّاً. وَفِي الْلُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً

صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمٌ

[الدّعائم هنا: أَسْنَادُ العَشِيرَةِ وسادتها].

وقال سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرْيَ:

وَقَدْ دَقَعْتُ وَلَمْ أَجْرُزْ عَلَىْ أَحَدٍ

فَتَقَعَّدَتِ الْعَشِيرَةُ وَالْأَكْفَاءُ شُهَادِيٌّ

[دَقَعْتُ: جَمَعْتُ؛ وَعَنِي بِالْفَتْقِ: اِنْسِاقَ الْعَصَماً وَوُقُوعُ
الْحَرْبِ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، وَتَفْرُقُ الْكَلْمَةِ].

وقال رُهَيْزُ بْنُ أَبِي سَلْمَى:

لَعْمَرِي لَنِعْمَ الْحَيُّ جَرَ عَلَيْهِمْ

بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ

* أَجَرَتِ الْبِلْرُ: صارتْ جَرُورًا، أى: بَعِيدَةً الْقَعْرِ.

وَالْبَعِيرُ: أَخْرَجَ جِرَّةً، وَهِيَ مَا يَفِيضُ بِهِ مِنْ كَرِشَةٍ -
بَعْدَ هَضْمِهِ هَضْمًا جَزِئِيًّا - فَيَمْضُغُهُ ثَانِيَةً، وَكُلُّ ذِي

كَرِشٍ يَجْتَرُ.

و- فلانُ الْلُّقْمَةَ: لَاكَهَا فِي فِيهِ.

و- لِسانُ الْفَصِيلِ: جَرَّهُ.

ويقال: أَجَرَ فلانُ لِسانَ خَصْنِيمِهِ: مَتَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ.

قال عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ:

فَلَوْ أَنْ قَوْمًا أَنْطَفَقْتُنِي رِمَاحُهُمْ

أَنْطَفَثُ، وَلَكِنَ الرِّمَاحُ أَجْرَتِ

[أى: لو قاتلوا وأبنوا لذَكَرْتُ ذلك، وَفَخَرَّتُ بِهِمْ، وَلَكِنْ

رِمَاحُهُمْ أَجْرَتِ لِسَانِي، أى: كَفَتْهُ عَنْ مَذْحِهِمْ لِفِرَارِهِمْ].

وقال المُتَلَمِّسُ، يَخاطِبُ خَالَهُ:

لَقَدْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِعَبِيْكُمْ

رَئِيْمًا فَمَا أَجْرِزْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا

[الرَّئِيْمُ: الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسُ مِنْهُمْ].

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكِهَا: حَدَّثَهَا، أَيْ أَثْرَثَ فِيهَا.

و- فلان البعير: ترك الجرير على عنقه. وفي المثل:
أجره جريرة. خلاه وسومه.

ويقال: أجر فلان رسته: تركه يصنع ما يشاء، أو تركه
و شأنه.

و- فلان الرممح: طعنه به وتركه فيه يجره. قال عنترة:

وآخر منهم أجزرت رمحى
وفي الباجلى مغلبة وقىع
[مغلبة: نصل طويلاً عريضاً؛ وقىع: محدداً].

ويقال: أجر الرممح: طعن به وتركه في المطعون. قال
الحاير:

ونقى بصالح مالنا أحسابنا
وثير في الهيجا الرماح وندعى

[الهنجاء: الهنجاء، أى الحزب؛ تدعى: تتنسب إلى الآباء أو القبيلة لتعريفها].

وـ الدين: آخره له.

وـ أغانيه: تابعها. وقيل: غناه صوتاً، ثم أزدفه أصواتاً متابعة. وفي الأساس: قال الشاعر:

فَلَمَّا قُضِيَ مِنْ الْقَضَاءِ أَجَرَنِي
أَغَانِيَ لَا يَعْنِي بِهَا الْمُتَرَنِّمُ

[قضى منه القضاء: استرداً حقه].

* جارٌ فلان فلاناً: ماطله ولو بحقه، يجره من وقت إلى وقت. وفي الخبر: "لا ثجار أخاك ولا شارة" [ويزوى بتخفيف الراء، من المغاراة، أى: لا ثطاوله، ولا ثغاليه].
وـ: حاباه.

* جَرَّ الشَّيْءَ: جَذْبِه. ويقال: جَرَّ به. وفي اللُّسَانِ: قال
الشَّاعُرُ:

فَقُلْتُ لَهَا: عِيشِي جَعَارٍ وَجَرِّي

بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهُدِ الْيَوْمَ نَاصِرَةً

[جَعَارٌ: الضَّبْع؛ بِلَحْمٌ امْرِئٌ: الْبَاءُ زَايَّةً].

* اجْتَرَ الْبَعِيرُ: أَجَرٌ. وفي المَثَلِ: "الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِه
يَجْتَرُ"، يُضْرِبُ لِمَنْ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ، أو يَنْتَقِعُ بِشَيْءٍ يَعُودُ
عَلَيْهِ بِالضَّرَرِ.

وقد يُستعار لغير الحيوان وفي غير الْجِرَةِ. وفي الحيوان
للجاحظ: قال شاعر لِرَجُلٍ مِنْ بَنَى عَجْلٍ:

وَشَّى بِيَ وَاشِ عِنْدَ لَيْلَى سَفَاهَةً

فَقَالَتْ لَهُ لَيْلَى مَقَالَةً ذِي عَقْلٍ

وَخَبَرُهَا أَنِّي عَرَجْتُ فَلَمْ تَكُنْ
كَوَزْهَاءَ تَجْتَرُ الْمَلَامَةَ لِلْبَعْلِ

[الوزهاء: الحمقاء].

و— القوم: اخترثوا.

و— الأرض: اخترثوها.

و— فلان الشيء لنفسه اجتراراً، وتجراً - عن ابن
ذرند -: جذبه. وقلبت التاء في هذه الكلمة دالاً في بعض
اللغات، فقيل: اجدَر. قال مضرس بن رنيع الأسدى:

فَقُلْتُ لصَاحِبِي: لَا تَحْبِسْنَا

بِنَزْعِ أَصْوْلِهِ واجْدَرْ شِيحا

وَيُرَوِى: "واجْدَرْ، واجْتَرْ". (وانظر: ج ز).

ويقال: اجْتَرَزْتُ الثمرة فأكلتها.

* انْجَر الشَّيْءُ: انجذب. وفي المثل: "جُرُوا الخطير ما انْجَرَ لَكُم". [الخطير: الرِّمام]. يُضْرَبُ في الحَثْ على طلب السَّلامة، ومداراة النَّاسِ.

وـ الماشية: جَرَتْ. يقال: جَرَّها فانجَرَتْ، أى: رَعَثْ وهي شَيْئُ.

* تَجَرَّد البعير: أَجَرَ.

قال سُبْيُونُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيميَّ:

فَرَجَزَتْهَا لَمَّا أَذِيَتْ سِجْرِهَا

وقَّا الْحَنِينَ تَجَرَّرَ وصَرِيفَ

[أذِيَتْ: تَأَذَّيْتَ؛ السِّجْرُ: صوت فَوْقَ الْحَنِينِ مِنَ الْإِلِيلِ، قَقَا: تَبَعَ، الصَّرِيفُ: صَرِيرُ أَثْيَابِ النَّاقَةِ].

* اسْتَجَرَ الفَصِيلُ عن الرَّضَاعِ: كَفَ عنِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَخْذَهُ قَرْحَةٌ فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ.

و— فلان لفلان: أَمْكَنَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَنْقَادَ لَهُ.

و— الشَّيْءَ: جَذْبِهِ . قال المُتَّبِّعُ:

وَاسْتَجِرُوا مَكَابِدَ الْحَرْبِ حَتَّىٰ

تَرْكُوهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبِالَا

* الإِجْرَازُ: أَن يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهُلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغَزِلِ،

ثُمَّ يَتَّقِبَ لِسَانَ الْفَصِيلِ، فَيَجْعَلُهُ فِيهِ؛ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ.

* الْأَجْرَانِ: الْحِنْ وَالإِنْسُ . يقال: جاء بجيش الأجرانِ.

(عن ابن الأعرابي).

* الْجَارُ - يقال: لا جَارٌ لِي فِي هَذَا، أَى: لَا تَفْعَ يَجْرُنِي

إِلَيْهِ.

ويقال: حَارٌ جَارٌ.

وفي الخبر عن أسماء بنت عميس، قالت: قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "بماذا كنت تستمثرين.

قلت: بالشِّبَرْم. قال: حَارْ جَارْ، وجارٌ: إِتْبَاع.
[ستَمْثِينَ: شُنْهَلِينَ بَطْنَك؛ الشِّبَرْم: حَبْ يُشْبِهِ الْحِمْصَ،
يُطْبَخُ وَيُشْرَبُ مَاوِهً لِلتَّدَاوِي].

٥ وجارٌ الضَّبَعُ: المَطَرُ الذِّي يَجُرُّ مِن شِدَّتِه الضَّبَعَ
فَيُخْرِجُهَا مِن وِجَارِهَا.

يقال: أصابَتْنَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبَعِ.
ويُطلق أيضًا على السَّيْلِ الشَّدِيدِ.
* الجَارَةُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ.

و— من الإِبْلِ: العواملُ، وهى التِّى يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَيُحرَثُ،
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ.

وقيل: سُمِّيَتْ جَارَةً لِأَنَّهَا تُجَرِّ بِأَزْمَتِهَا، فَهِيَ فَاعِلَّةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.

وفي الْخَبَرِ: لَيْسَ فِي الْإِبْلِ الْجَارَةُ صَدَقَةً".
ويقال: لَا جَارَةَ لِي فِي كَذَّا: لَا مَنْفَعَةَ تَجْرُنِي إِلَيْهِ وَنَدْعُونِي.

* **الْجَارُورُ**: النَّهْرُ يَشْفُعُهُ السَّيْلُ فَيَجْرُهُ.

* **جُرَازٌ**: جَبَلٌ وَرَدٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:
لِمَنِ الْدِيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ

فَبَتَّيلٌ دَمْخٌ أَوْ بِسْفَحٌ جُرَازٌ

[يَتَّيلُ دَمْخٌ: جَبَلٌ فِي وَسْطِ نَجْدٍ].

* **الْجِرَازُ**: عُودٌ يُعرَضُ فِي فَمِ الْفَصِيلِ، أَوْ يُشَقُّ بِهِ لِسَائِهِ؛
لِئَلَّا يَرْضَعَ (عن الجاحظ).

* **الْجِرَارُ**: حِرْفَةُ صَانِعِ الْجِرَارِ.

* جَرْ: كَلِمَةُ رَجَرٍ تُقَالُ لِلْكَلْبِ وَتَكُرُّ جَرْجَرٌ. (مصريّة قديمة)

* الجَرْ: سَفْحُ الْجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ. يُقَالُ: دَارُهُ بِجَرْ الْجَبَلِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةَ قَالَ: "رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحْدٍ عِنْدَ جَرْ الْجَبَلِ".
وَ— الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَ— جُحْرُ الضَّبَّاعِ، وَالثَّعْلَبِ، وَالبَّرْيَوْعِ، وَالجُرَذِ. (وَحْكَى كُرَاعٌ فِيهِ الضَّمَّ).

وَ— حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاءِ الْفَدَانِ (المِحْرَاثِ).
وَقَيْلٌ: الْحَبْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْمَةُ، وَهِيَ السُّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، إِلَى الْمِضْمَدَةِ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُثْجَعُ عَلَى عُنْقَى الْثَّوَرَيْنِ.

و— وِعَاءٌ يُتَّخَذُ من سُلَاحَةِ عُرْقَوبِ الْبَعِيرِ، وَتَجْعَلُ الْمَرْأَةَ
فِيهِ الْخَلْعُ وَهُوَ لَخْمٌ تُخْلِعُ عِظَامَهُ، وَيُطْبَخُ بِالنَّوَابِلِ، وَيُتَرَوَّدُ
بِهِ، ثُمَّ تُعْلَقُ فِي السَّفَرِ عَنْدَ مُؤَخْرِ عِكْمِهَا (صُرَّتِهَا) فَهُوَ
أَبْدًا يَتَدَبَّبُ.

و— زَبِيلٌ كَالْجُلَّةِ (الْفَقَةِ) الصَّغِيرَةِ يُعَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ. وَفِي
الْتَّكْمِلَةِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* رَوْجُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرُّ *

* أَعْيَا فَنْطَنَاهُ مَنَاطِ الْجَرِّ *

[نَاطَهُ: عَلَّقَهُ].

و— (عَنْدَ النُّحَاةِ): نَوْعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ خَاصٌ بِالْأَسْمَ، وَيَكُونُ
بِحَرْفِ الْجَرِّ، أَوْ بِالِإِضَافَةِ، أَوْ بِالثَّبَّعِيَّةِ، أَوْ بِالْمُجاوِرَةِ عَنْدَ
بعضِهِمْ. وَالَّذِي يَحْصُلُ مِنْهُ الْجَرِّ يُسَمَّى جَارًّا، وَعَاملَ
الْجَرِّ.

واللُّفْظُ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَيْهِ الْجَرُّ يُسَمَّى مَجْرُورًا، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ
تَكُونُ حَرَكَةً أَوْ حَرْفًا عَلَى التَّقْصِيلِ الْوَارِدِ فِي كُتُبِ النَّحْوِ.
الْجَرُّ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ أَشْجَعِ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنَ مَنْصُورٍ.

فَالْقَيْسُ بْنُ الْخَطَّيمِ:

سَلِّيْلَ المَرْءَةِ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَرِّ هَلْ رَأَى
كَتَائِبَنَا فِي الْحَزْبِ كَيْفَ مِصَاعِبُهَا؟!
[الْمِصَاعُ: الْجِلَادُ وَالضَّرَابُ].

وَيُرَوَى: "سَلِّيْلَ المَرْءَةِ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ فَرَّ هَلْ رَأَى...".
وَقَالَ الرَّاعِي:

وَلَمْ يُسْكِنُوهَا الْجَرُّ حَتَّى أَظْلَلَهَا
سَحَابٌ مِنْ الْعَوَاءِ تَثْوِبُ غَيُومُهَا
[الْعَوَاءُ: الْعَوَاءُ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ].

وـ: موضعٌ أیضاً بأحـد، وهو موضعٌ غـرـوة النبـيـ -
صـلـى الله عـلـيهـ وـسـلـمـ - قال عـبـدـ الله بنـ الزـبـعـرـىـ،
يـخـاطـبـ حـسـانـ بنـ ثـابـتـ:

كـمـ تـرـىـ بـالـجـرـ منـ جـمـجمـةـ
وـأـكـفـ قدـ أـنـرـثـ وـرـجـلـ

[أـنـرـثـ: قـطـعـتـ وـسـقـطـتـ: رـجـلـ: أـرـجـلـ].

وقـالـ الحـجـاجـ بـنـ عـلـاطـ السـلـمـىـ، يـمـدـحـ عـلـىـ بـنـ أـبـىـ
طـالـبـ، وـيـذـكـرـ بـلـاءـهـ يـوـمـ أـحـدـ:

وـشـدـدـتـ شـدـدـةـ بـاسـلـ فـكـشـفـتـهـمـ
بـالـجـرـ إـذـ يـهـؤـونـ أـخـوـلـ أـخـوـلـاـ

[أـخـوـلـ: أـىـ مـتـفـرـقـينـ وـاحـدـاـ بـعـدـ وـاحـدـ].

٥ وَهَلْمَ جَرًّا: تَغْيِيرٌ يُقال لِدَوَامِ الْأَمْرِ وَاتِّصالِهِ. يُقال: كَانَ عَامًا أَوْلَ كَذَا وَكَذَا فَهَلْمَ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ، وَقَيْلٌ: كَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا، وَهَلْمَ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ، أَيْ: امْتَدَّ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.
وَ"جَرًّا" مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، أَوِ الْحَالِ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الرَّوْهَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.
وَالْخُلَفَاءُ وَهَلْمَ جَرًّا".

وَيُقال: يَا هَوَلَاءُ هَلْمَ جَرًّا، أَيْ: تَعَالَوْا عَلَى هِينِتُكُمْ، كَمَا يَسْهُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شَدَّةٍ وَلَا صَعْوَةٍ. (وَانْظُرْ: هَلْمَ).

٦ وَلَا جَرًّا: لَا جَرْمٌ. (وَانْظُرْ: جَرْم)

* الْجُرُّ: الْجَرِيرَةُ، أَيْ الذَّنْبُ، أَوِ الْخَطِيئَةُ.

* جَرَاءُ - يُقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاءِ كَذَا، وَمِنْ جَرًّا كَذَا،
أَيْ: مِنْ أَجْلِهِ.

وفي الخبر: أنَّ امرأة دخلت النار من جرًا هرَّة.
وقال أبو النجم العجلُى:

* فاضت نُموع العينِ مِنْ جَرَاهَا *

* وَاهَا لِرَيَا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا *

وقال المتنبَّى:

أنَّم مِلءَ حُفُونِي عن شوارِدِها

ويسْهُرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْصِمُ

* الجَرَّارُ: الكَثِيرُ الْجَرُّ. ويقال: جَيْشُ جَرَّارٌ: كَثِيرٌ، تَغْيِيلٌ
السَّيْرِ، لا يَسِيرُ إِلَّا رَحْفًا، لِكَثْرِتِهِ.

ويقال أيضًا: جَيْشُ جَرَّارٌ: يَجْرُّ عَتَادَ الْحَزْبِ. قال الأعشَى:
كُنْ كالسَّمَوَعِلِ إِذْ سَارَ الْهَمَامُ بِهِ

في جَحْفِلِ كَسَوَادِ اللَّيلِ جَرَّارٌ

وفي الأساس: قال الشاعر:

سَتَشْدُمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلًا
بِأَزْعَنْ جَرَارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلَهُ

[الرَّعِيلُ: جماعة الخيل المتقدمة].

و— (في الجاهلية): القائد الذي يقود ألف فارس، ولم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً. وقد عد ابن حبيب أسماء الجرّارين من قبائل العرب، منهم - من قريش -: المطلب بن عبد مناف، جدّ الرسول - صلى الله عليه وسلم -، وأبو سفيان بن حزب. ومن زبيعة: كلبي بن زبيعة. ومن قضاعة: زهير بن جناب الكلبي. ومن اليمان: الأشعث بن قيس الكندي.

و—: سيارة تجر آلـة الحـرب وغيرها. (مخنثة).
(ج) جـارات.

و—: من الناس صانعـ الـ جـارـ.

- * **الجَرَّةُ**: عَقِيرٌ صَفَرَاءُ، مِنْ أَحْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَفْتَلَهَا لِمَنْ تَلَدَّغَهُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجُرُّ دَنَبَهَا.
- ٥ **وَكَتِيَّةُ جَرَّةٍ**: شَيْلَةُ السَّيْرِ، فَهِيَ لِكَثْرَتِهَا لَا تَسِيرُ إِلَّا رُؤِيَّدًا.
- ٦ **وَنَاقَةُ جَرَّةٍ**: لَا تَكَادُ تَلْحَقُ بِالْإِلْبِلِ لِتَقْلِيهَا.
- * **الجَرَّارُ**: بائع الجرار.
- * **الجَرَّةُ**: إِنَاءٌ مِنْ حَرْفِ الْفَخَارِ. وَقَالَ ابْنُ ذُرَيْدٍ: الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنَّهُ مَا اتَّخِذَ مِنَ الطِّينِ.
- (ج) جَرْ، وَجَرَّارٌ.
- وَ: الْخُبْزُ الَّتِي تُضَاجِعُ فِي الْمَلَةِ؛ وَالملة التُّرَابُ الْحَارُ، أو الجمر يُخبز أو يُطْبَخُ عَلَيْهِ، أَو فِيهِ.
- وَ: خُشِنَيَّةُ نَحْوِ الدَّرَاعِ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهَا كِفَةً، وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ، تُدْفَنُ لِصَنْدِيدِ الظَّبَاءِ، فَإِذَا نَشَبَ فِيهَا الظَّبْنُ

وَقَعَ فِيهَا نَاوِصَهَا (أَيْ مَارسَهَا) سَاعَةً، وَاضْطَرَبَ مُحاولاً
الِّفَلَاثَ مِنْهَا، إِذَا غَلَبَتِهِ سَكَنٌ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: "تَاوَصَ الْجَرَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا"، يُضْنِبُ لِلَّذِي
يُخَالِفُ الْقَوْمَ عَنْ رَأِيهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ، وَيُضْنِطَ إِلَى
الْوَفَاقِ، وَلِمَنْ يَقْعُدُ فِي أَمْرٍ فَيُضْنِطِرُ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ.
وَ— مَا يَفِيضُ بِهِ نُو الْكَرِشِ مِنْ كَرِشِهِ — بَعْدَ هَضْنِيمِهِ
هَضْنِمًا جُزْئِيًّا — فَيَمْضُعُهُ، ثُمَّ يُعِيدُ ابْتِلَاعَهِ.

٥ والجرتانِ — قال ابن السكّيت: سُئل ابن لسان الحمرة
عن الضأنِ فقال: مال صدق، فزيّة لا حمى لها، إذا
أفلتت من جرّيتها. قال: يعني بجرّيتها المَجَرُ، [وهو أن
يعظم ما في بطنها من الحمل فتصير مهزولة] والنشر،
[وهو أن تنشر بالليل فتأتى عليها السابعة].

* الجرّة: لغة في الجرّة التي تصاد بها الظباء.

وـ قَبْةٌ من حَدِيدٍ مَثْقُولَةُ الأَسْفَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَكْوُكُ
الَّذِي يُتَقَبَّلُ أَسْفَلُهُ، يُجْعَلُ فِيهِ بَذْرُ الْحِنْطَةِ حِينَ يُبَذَّرُ،
وَيَمْشِي بِهِ الْأَكَارُ أَى الْفَلَاحِ وَرَاءَ الْفَدَانِ أَى الْمِحْرَاثِ،
وَهُوَ يَنْهَاكُ وَرَاءَهُ فِي الْأَرْضِ .

(ج) الجُرُ.

* الْعِرَّةُ: مَا يَفِيضُ بِهِ نُو الْكَرِشِ مِنْ كَرِشِهِ - بَعْدِ
هَضْنِمِهِ هَضْنِمًا جُزِئِيًّا - فَيَمْضِيْغُهُ ثُمَّ يُعِيدُ ابْتِلاعَهُ، لِغَةُ فِي
الْجَرَّةِ، قَالَ حُرَيْثُ ابْنُ عَتَّابَ التَّبَهَانِيَّ الطَّائِيُّ، يَهْجُو:

كَانُوكُمْ مِغَرَّى قَوَاصِعُ جَرَّةٍ
مِنْ الْعَيْنِ أوْ طَيْرٌ بَخْفَانَ تَشْعِقُ

[فَوَاصِعُ الْجِرَّةِ: هِيَ الَّتِي تَرْدُ الْجِرَّةَ إِلَى أَفواهِهَا لِتَمْضُغَهُ؛
خَفَانِ: مَوْضِعٌ. يَقُولُ: كَأَثْمَ لِعِيهِمْ إِذَا تَكَلَّمُوا مِعْرَى تَجْنَرُ،
أَوْ غِزْبَانْ تَصِيْحُ].

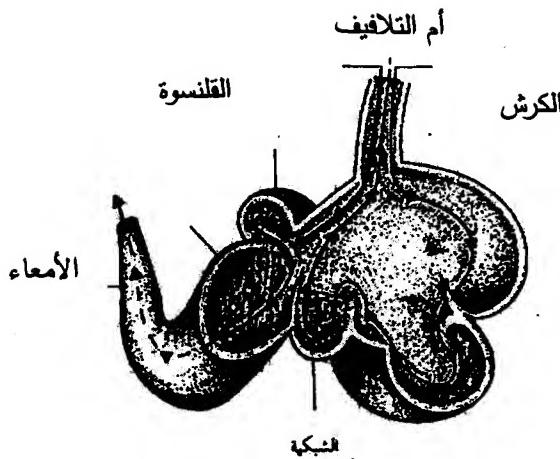
وَيُقَالُ: فَلَانْ لَا يَكُنْظُمُ عَلَى جِرَّتِهِ، أَى لَا يَكُنْ سِرًا، أَوْ لَا
يَنْطَوِي عَلَى جِقْدِ وَدَخْلِ.

وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الْجِرَّةُ وَالدُّرَّةُ، أَى: لَا أَفْعَلُهُ
أَبَدًا. [الدُّرَّةُ هُنَا اللَّبَنُ] فَالْجِرَّةُ صَاعِدَةُ وَالدُّرَّةُ هَابِطَةُ.
وَتُطْلُقُ الْجِرَّةُ أَيْضًا عَلَى الْكَرِشِ نَفْسِهِ.

وَ: الْلُّقْمَةُ يَتَعَلَّلُ بِهَا الْبَعِيرُ إِلَى وَقْتِ عَلْفِهِ، فَهُوَ يُجْرِهَا
فِي قَمِهِ.

وَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُعْيِمُونَ وَيَظْعَنُونَ. (ج) جَرَّ.
○ وَذَوَاتُ الْجِرَّةِ: (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) Ruminantia
الْمُجَنَّزَاتُ، رُتَبَّةٌ مِنَ الْحَافِرَيَاتِ رَوْحِيَّةُ الْأَصَابِعِ، وَتَتَمَيَّزُ

بانقسام المَعْدَةِ فيها حُجَّرٌ أَرْبَعاً، يُخْتَنَنُ الطَّعَامُ فِي كُبَراها، وَهِيَ الْكَرِشُ حِيثُ يُهَضَّمُ جُزِئِياً، ثُمَّ يَجْتَرُهُ الْحَيْوَانُ لِيَفْضُّلَهُ عَلَى مَهْلٍ، ثُمَّ يُعِيدُ ابْتِلَاعَهُ وَتَضُمُّ الْمَجْتَرَاتُ أَنْوَاعَ الزَّرَافَ، وَالظَّبَاءِ، وَالْمَاشِيَةِ وَالْأَغْنَامِ، وَالْمَغْزَ، وَغَيْرَهَا. وَالْإِبلُ حَيْوَاناتٌ مُجْتَرَّةٌ، وَلَكِنَّ الْمُصَنَّفِينَ الْمُحَدِّثِينَ لَا يَلْحَقُونَهَا بِهَذِهِ الرُّتْبَةِ.



(أقسام معدة الحيوان المجتر، ودورة الطعام فيها)

* **الجريمة**: **الحَوْصَلَةُ**. يقال: ألقه في جَرِيَّتك.

(وانظر: ج رى، ق ر ر).

* **الجرؤ** من **الثُوقِ**: التي تَفَعَّصَ ولَدُها فَتُؤْثُقُ يَدَاهُ إِلَى عُنْقِهِ عند نِتاجِهِ، فَيُجَرُّ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا خِيفَ عَلَيْهِ الموتُ أَلْبِسَ خِرْقَةً حَتَّى تَعْرَفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا ماتَ أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخِرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ، ثُمَّ ظَلَّوْهَا عَلَيْهِ - أَى جَعَلُوهَا أُمًا

بِدِيلَةٍ لَهُ - وَسَدُوا مِنْ أَخْرَهَا، فَلَا تُفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ
 الْفَصِيلُ، فَتَجِدَ رِيحَ لَبَنِهَا مِنْهُ فَتَرَأْمُهُ.
 وَ- مِنَ النِّسَاءِ: الْمُفْعَدَةُ، لَأَنَّهَا تُثْجَرُ عَلَى الْأَرْضِ جَرًّا.
 وَ- مِنَ الدَّوَابِ: الَّتِي لَا تَنْقَادُ، وَلَا تَكَادُ تَتَبَعُ صَاحِبَهَا.
 وَفِي حَبْرِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرْسٌ
 حَرُونٌ، وَجَمَلٌ جَرُوزٌ".
 وَ- مِنَ الْأَبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْفَعْرِ، أَوْ هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا
 عَلَى بَعِيرٍ. (ج) جُرْزٌ.

* جَرِيزٌ: اسْمَ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- جَرِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ (٥١) أَوْ ٥٤ هـ = ٦٧١
 أَوْ ٦٧٤ مـ): صَاحِبٌ، كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ، أَنْشَى عَلَيْهِ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ أَبْلَى
 بِلَاءَ حَسَنًا فِي الْقَادِسِيَّةِ، ثُمَّ سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَأَرْسَلَهُ

على بن أبي طالب إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين، وسكن قرقيسينا حتى مات.

٢- جرير بن عبد الله الحميري: صاحبٌ، حاربَ مع خالد بن الوليد بالعراق والشام، وكان الرسول إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مبشّراً بالظفر يوم اليهود.

٣- جرير بن عبد العزى - أو عبد المسيح - المتمس الضبعى: (انظره في: ل م س)

٤- جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي اليزيوعي، من تميم (١١٠ هـ = ٧٢٨ م): من كبار شعراء العزى، ولد وتوفي باليمامية، وحظي لدى الأمويين

بشعره ومدائنه لهم، ولكنه هجا كثيراً من الشعراء، وبخاصة الفرزدق والأخطل، وقد جمعت نفائض جرير والفرزدق ونفائض جرير والأخطل - وصدر أيضاً كُلَّ ما دار بين الشعراء الثلاثة من مناقضات وأهاجِج. وله ديوان مُحَقَّقٌ مطبوع.

٥ وابن جرير الطبرى: أبو جعفر، مُحَمَّد بن جرير بن يَزِيدَ، ثُوْقَى بِيَعْدَادَ سَنَةَ (٣١٠ هـ = ٩٢٣ م): من ثقات المفسرين والمؤرخين، له كتاب "جامع البيان في تأويل القرآن" وكتاب: "تاريخ الأمم والملوك"، وله "تهذيب الآثار" جمع فيه جملةً من مسانيد الصحابة، وهو فقيه أصولي، له كتاب "اختلاف الفقهاء"، وغيره.

* الجَرِيرُ: حَبْلٌ مِنْ جِلدِ مُلَائِكَةِ الْمَلَائِكَةِ يُثْنَى عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ، يُقَادُ بِهِ، وَفِي خَبْرِ نَقَادَةِ الْأَسْدِيِّ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ، فَأَيْنَ أَسِمُّ؟ قَالَ: فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ.
[المُغْفِلُ: الَّذِي إِلَيْهِ أَغْفَلُوا، لَا سِمَةَ عَلَيْهَا].

وقال العباس بن مزداس:

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبِّ
فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعَظَمِ الْبَعِيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ
وَيَخْسِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ
[الْخَسْفُ: الذُّلُّ].

وَهُوَ: حَبْلٌ يُسْتَقَّى بِهِ، وَفِي الْخَبَرِ قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِبَنَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَتَزَعَّونَ عَلَى رَمَّزٍ: "إِنْزِعُوا عَلَى سَقَايِتِكُمْ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا - أَنِّي عَلَى

زِمْرَمْ - لِتَرَغَّثُ مَعْكَمْ حَتَّى يُؤْثِرُ الْجَرِيرُ بِظَهَرِيْ".

(ج) أَجْرَة، وَجْرَان.

* الْجَرِيرَةُ: الْجِنَائِيَّةُ وَالذَّنْبُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ عَلَى أَسِيرٍ
وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، قَالَ: يَا مُحَمَّدَ، عَلَامَ تَأْخُذُنِي؟ قَالَ:
تَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلْفَائِكَ تَقْيِيفٌ.

(ج) جَرَائِرُ. قَالَ الشَّنَفَرِيُّ:

هُنَالِكَ لَا أَزْجُو حَيَاَةً شَرُنِيَّ

سَجِيسَ اللَّيَالِيَ مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

[سَجِيسَ اللَّيَالِيَ: أَى مَذَى الدَّهْرِ؛ مُبْسَلًا: مُرْتَهَنًا مُسْنَمًا.]

يَرِيدُ: تَشْغَلُنِي ذُنُوبِي عَنْ مُتِعَ الْحَيَاَةِ.

وَيَقَالُ: فَعَلَّثَ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ، أَى مِنْ جَرَاكَ، وَمِنْ
أَجْلِكَ.

وفي المثل: "فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةُ، يُضْرَبُ فِي
الْحَثَّ عَلَى الْمُوَاسَةِ وَالْتَّعَاوُنِ".

* **الْجَرِيرِيُّ**: نِسْبَةُ أَبْيَانَ بْنِ تَغْلِبٍ بْنِ رَيَاحِ الْبَكْرِيِّ،
الْجَرِيرِيُّ بِالوَلَاءِ (١٤١ هـ = ٧٥٨ م): قارئٌ لُغويٌّ من أهْلِ
الْكُوفَةِ، كَانَ جَدُّه مَؤْلِي لَجْرِيرَ بْنِ عَبَادِ الْبَكْرِيِّ،
فَنَسَبَ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِهِ: "غَرِيبُ الْقُرْآنِ" يُظَنُّ أَنَّهُ أَوْلُ
مِنْ صَنْفِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَ"الْقِرَاءَاتُ"، وَ"مَعَانِي الْقُرْآنِ"،
وَ"صِفَيْنِ".

* **الْجَرِيرِيَّةُ**: فِرْقَةٌ تَشَبَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنَ جَرِيرِ الرَّقْبِيِّ،
وَهِيَ إِحْدَى فِرَقِ الشِّيَعَةِ الزَّيْدِيَّةِ، وَكَانَتْ تَدْعُ أَيْضًا
السُّلَيْمَانِيَّةِ، وَهُمْ - خَلَافًا لِكُلِّ فِرَقِ الشِّيَعَةِ - يَرْفَنُونَ
إِلِمَامَةً شُورَى؛ وَأَنَّهَا تَصْنَعُ بِعَقْدِ رَجُلَيْنِ مِنْ خِيَارِ

ال المسلمين، وهم يُثبّتون إمامَة الشِّيخِينَ أبى بَكْرٍ وَعُمَرَ،
وإن كان عَلَىٰ بن أبى طالب أَفْضَلَ مِنْهُمَا وأَصْلَحَ.

* المَجْرُ: المَرْتَأَعُ. وَفِي التَّاجِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنْ كُنْتَ يَا رَبَّ الْجِمَالِ حُرًّا *

* فَارْفَعْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجَرًا *

[يريد: إذا لم تجد للإيل مَرْتَأَعًا فازْفَعْ في سَيْرِها إلى مرتع آخر].

وـ: المَوْضِعُ الْمُغَنَّطُ فِي الْبَيْتِ، ثُوَضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ
الْعَوَارِضِ، وَيُسَمَّى الْجَانِزُ. وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا - "أَصَبَّتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً، وَعَلَى مَجْرٍ
بَيْتِي سِتْرًا". قَالَ الْهَرَوِيُّ: أَرَاهُ مُشَبِّهًا بِالْمَجَرَّةِ لَا عَتْرَاضَهَا
فِي السَّمَاءِ.

٥ وَمَجْرُ الضَّبْعِ: السَّيْلُ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ وَاضْنَطَرَ الضَّبَاعُ
لِلْفِرَارِ وَتَرَكَ جُحُورَهَا. يَقُولُ: جِئْنُكَ فِي مِثْلِ مَجْرِ الضَّبْعِ.
* الْمَجَرَةُ: السَّمْنَةُ الْجَامِدَةُ. وَقِيلَ: الْكَعْبُ مِنْهَا، وَهُوَ
الْكُنْتَلَةُ مِنْ سَمْنٍ أَوْ رُزْدٍ.

وَ— مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَجْوَمِ تَرَكَّزَتْ حَتَّى تَرَاءَى مِنَ
الْأَرْضِ كَوْشَاحٍ أَبْيَضٍ مُمْتَدٍ فِي السَّمَاءِ، تُغَرَّفُ عَنِ
الْقُدَمَاءِ "بَبَابِ السَّمَاءِ" (أَوْ شَرَجَهَا).

قَالَ الْجُوهَرِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَّتْ بِنَلْكٍ لِأَنَّهَا كَأَنْرَى الْمَجَرَةِ.
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - :

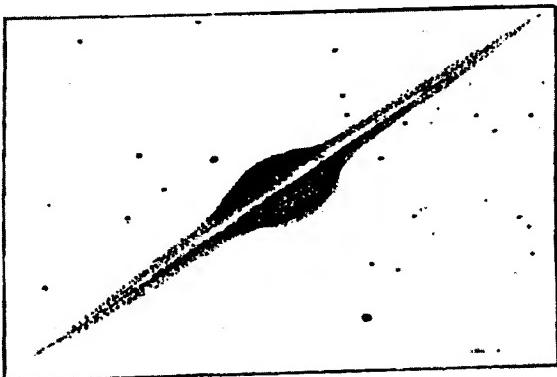
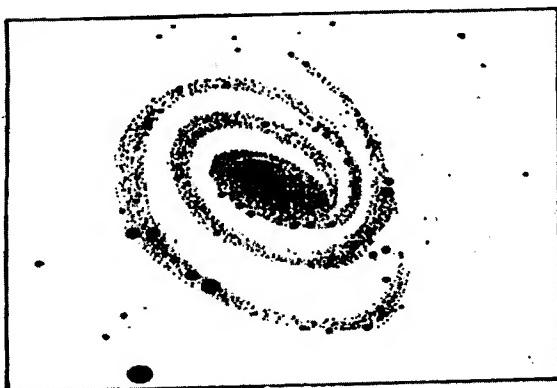
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدَى
وَيَتَّلَوُ كِتَابًا كَالْمَجَرَةِ نَيْرًا

وَقَالَ الْفَرَزِيدَقُ:

بَئْى لى به الشَّيْخان من آل درام
بِنَاء يُرى عِنْدَ الْمَجَرَّةِ عَالِيَا

و— (فى علم الفلك) Astronomy: تَجمُع هائلٌ من النُّجُوم والسُّدُم والغازات والغبار الكَوْنِيّ، تَعُدُ النُّجُومُ فيه بالمليين أو ملايين البَلَيْنِ، وَتَتَحَذَّ أَشْكَالًا مُخْتَلَفةً، ويُوجَدُ فِي الْكَوْنِ مِنْهَا بَلَيْنِ، وَيُطَلَقُ الْلَّفْظُ الْمُعْرَفُ عَلَيْهِ عَلَى الْمَجَرَّةِ الَّتِي تَضُمُ شَمَسَنَا، وَالَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ بِاسْمٍ "دَرْبُ التَّبَانَةِ"، وَتُعْرَفُ فِي الْلُّغَاتِ الْأُورَبِيَّةِ بِاسْمٍ "الْطَّرِيقِ الْلَّبَنِيِّ" Via Lactea" وَهِيَ قُرْصٌ يَبْلُغُ قُطْرُهُ أَكْثَرَ مِنْ مائة ألف سنة ضوئية، وله ذراعان حلزونيتان، تَحْوِي أَكْثَرَ مِنْ مائة مليون نَجْمٍ، وَيُقدَّرُ عَمَرُهَا بِأَكْثَرَ مِنْ عَشَرِينَ بْلَيْونَ عَامً، وَتَحْتُ الشَّمْسَ مَوْضِعًا مُقْفَرًا نَسْبِيًّا مِنْهَا، بَعِيدًا عَنْ مَرْكَزِ الْفَرْصِ.

وفيما يلى منظر حافى (إحدى المجرات الحلزونية القرصية فى سماء نصف الكرة الشمالي).



"معجم ألفاظ القرآن الكريم"

هذا المعجم دعا إلى وضعه عضو المجمع المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل باشا، وعرض فكرته - لأول مرة - سنة ١٩٤١ واستجاب له المجمع واختاره مقرراً للجنته، واشترك معه آخرون في رسم منهجه الذي أقره مؤتمر المجمع سنة ١٩٤٤.

ومضت اللجنة في عملها تتجز في كل دورة قدرًا من مواده، وتتصدر كل حين جزءاً من أجزائه وفي الدورة السابعة والعشرين (١٩٦٠ / ١٩٦١) رأت اللجنة - رغبة منها في سرعة إنجازه - أن يقسم ما بقى من مواده - بعد أن استقر منهجه - على ثلاثة من أعضائه هم المرحومون: الشيخ أمين الخولي، والأستاذ حامد عبد القادر، والشيخ محمد على النجار، لينهض كل واحد منهم

بإعداد جزء منه، ليكتمل المعجم في ستة أجزاء، أصدرت اللجنة حتى ١٩٦١ الأجزاء الثلاثة الأولى منه - التي انتهت بمواد حرف السين - وصدر الجزء الرابع سنة ١٩٦٧ من إعداد السيد العضو المرحوم الشيخ أمين الخولي مشتملاً على مواد الأحرف من الشين إلى الفاء، وصدر الجزء الخامس سنة ١٩٦٩ من إعداد السيد العضو المرحوم الأستاذ حامد عبد القادر مشتملاً على مواد المعجم من حرف القاف إلى آخر مواد حرف اللام، وصدر الجزء السادس - وهو الأخير - سنة ١٩٦٩ مشتملاً على بقية حروف المعجم من الميم حتى الياء، من إعداد السيد العضو المرحوم الشيخ محمد على النجار، وصدرت طبعته الكاملة في مجلدين سنة ١٩٧٠.

ثم رأى المجمع أن يعيد النظر في هذه الطبعة،
ليخرج طبعة يَعْدُها حَقًا الطبعة الثانية، فَكَوَّنَ لذلك لجنةً
من السادة الأعضاء:

الدكتور إبراهيم مذكر، والأستاذ عبد السلام
هارون، والدكتور محمد الطيب النجار، واستعانت هذه
اللجنة بثلاثة من ثقات خبرائها، هم الأساتذة: عبد العليم
فودة، ومحمد محمود عبد الله، وعبد مصطفى درويش.
وتابعت هذه اللجنة عملها خلال عدة دورات، وحرست
على تنسيق المواد في ضوء ترتيب ثابت مطرد، يقوم
على أساس اشتقاقي وهجائي، وعنيت بتوضيح الشرح
والتقسير معولة على الدلالة اللغوية؛ ومشيرة أحياناً إلى
المعنى المراد الذي يقتضيه المقام، وتداركت تعريف
بعض الأعلام - التي لم تعرف في الطبعة الأولى -

سواء أكانت لأشخاص أم لأماكن - مستعينة بأوثق المراجع.. ويسقطت اللجنة في مقدمة الجزء الأول منهاجها في عرض المادة، وتسييقها، وترتيب إيرادها في الأفعال والأسماء، ورأت التعريف بحروف المعانى في الترتيب الهجائى للمادة والاقتصار على دلالتها في السياق القرائى، وقد كان لى شرف مراجعتها واعتمادها للطبع وصدرت هذه الطبعة سنة ١٩٨٨ فحظيت بعناية فائقة.

هذا. وقد وردتنا عليها طائفه من الملاحظات جديرة بإعادة النظر فيها - بعد مضي عشرين سنة على صدورها - ليخرج المجمع طبعة ثالثة تكون أتم وأشمل إن شاء الله.

٢٠١٤ / ٨٢٩٦

م. الأهرام ٦ أكتوبر - التجارية



